

تفسير ابن كثير

يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ^ج قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَأْنَا اللَّهَ مِنْ

أَخْبَارِكُمْ^ج وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تَرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنبِّئُكُمْ

بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ

خبر تعالى عن المنافقين بأنهم إذا رجعوا إلى المدينة أنهم يعتذرون إليهم ، (قل لا

تعتذروا لن نؤمن لكم) أي : لن نصدقكم ، (قد نبأنا الله من أخباركم) أي : قد

أعلمنا الله أحوالكم ، (وسيرى الله عملكم ورسوله) أي : سيظهر أعمالكم للناس في

الدنيا ، (ثم تردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون) أي : فيخبركم

بأعمالكم ، خيرها وشرها ، ويجزيكم عليها .